فاتاه جبريل ارض مكة اذ اتت … ملك الجبال له ليفعل ما أمر
بل قال اطبق اخشبي تلك البطـــاح عليهم ان شئت يا خير الخير
فاجاب ارجوا الله يخرج الرحمن من … اصلابهم عقبا يوحده فسر
يارب عطر قبره وضريحه … بشذا من الصلوة وامنح لثمه
من حجر بيت الله مع له روح بدر … وبروحه وبجسمه ليلا سرى
للمسجد الاقصى كبدر في الدجى … فالى السموات العلى ثم استسر
فاستفتح الاولى الامين فرحبت … املاكها فرآه هناك ابا البشر
ثم ارتقى لعلى ثانيه به … فرآها عيسى ويحيا حين مر
ثم ارتقى لعلى ثالثة به … فرأى بها الصديق يوسف كالقمر
ثم ارتقى لعلى رابعة به … فرآها ادريس من في الخلد قر
ثم ارتقى لعلى خامسة به … فرآها هارون من اوفى الوزر
ثم ارتقى لعلى سادسة به … فرآها موسى الذي ضرب الحجر
ثم ارتقى لعلى سابعة به … فرأى الخليل كبدر تم قد ظهر
ودنى لسدره منتهى ولمستوا … سمع الصريف به بما يجري القدر
فهناك قد رفعت له حجب الجلا … ل كذا وادناه الكريم الى النظر
فرأى بعين الراس منه ما راى … من حضرة الذات العلية ذو الفخر

وعليه قد فرض الصلوة مهيمن … خمسين ثم الفرض بالخمس استقر
فحكى ابا بكر فصدقه كذا … والمومنين به وكذبه من كفر
وعلى القبائل ظل يعرض نفسه … في موسم ويقابل منهم كذلك
فهدى به ستا من الانصار بر … بايعوه بحاجه اثنى عشر
وعليه قد قدموا بعام ثالث … سبعون منهم بايعوه بما امر
ايضا وهاجر من بمكة راغبا … فيما اعد لمن سوى لغر اهجر
وبه قد ايتمرت قريش وهو قد … حفظ الحفيظ جنابه من كل شر
وبهجرة وافاه منه الاذن ثم … لدى الخروج عليهم ترابا نثر
وبغار ثور حل والصديق قد … تاك العبة فارتقى بدر الحجر
وبه ثلاثا قد اقام حمته فيه … حمام وعناكب فوق الحجر
وهناك قد خرجا كما ورد الخبر … في ليلة الاثنين اذ قصد السفر
وله سراقة قد تعرض فابتهل … فقوائم اليعبوب ساخت في العفر
اذ ذاك نجى له ارجوا امانك ذا الندا … فضلا فامنه المويد بالظفر
ولام معبد التي طلب اللبن … بالبيع منها في قديد حين مر
في البيت شاه لالبان بضرعها … بيمينه اذ مس منه الضرع در
وبكرة الاثنين في الثاني عشر … هي من ربيع اول خير البشر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)